بانضمام ذلك الغير اليه حقيقة فيما قصده المص من كون
اصل التعيين بالغير وعدم حدوث التعين بدونه ويستعمل
قوله تعين بانضمام ذلك الغير بمعنى انه يزيد التعين بذلك
الانضمام بنوع تجوز وهو ذكر العام اعني مطلق التعين و
ارادة الخاص وهو التعين الزائد والفاظ التعريفات تحمل
على معانيها الحقيقة ولذا فسرنا كلام المص بما ذكرنا نعم لو قال قوله
متصور بانضمام الغير لكان اظهر لان التعين اعم من
التعين في الخارج والتعين في نظر العقل اعني التصور
والمراد المعنى الثاني ولا يخفى ان العبارة المص المصرحة في ذلك
المراد اظهر قوله فان قلت كيف قصد كون المدلول
معنى في غيره انه لا يتعقل الا بانضمام غيره مع ان معنى كون
مدلول لفظ في غيره حصول ذلك المدلول في ذلك الغير
لا توقف تعقله على ذلك الغير وقوله قلت قال الشيخ ابن
الحاجب يقال الدار في نفسها قيمتها كذا اه اي يقال في
لغة العرب او في العرف الدار في نفسها قيمتها كذا اه نظرا
الى نفسها اه قوله وان لم يستقل قولهم الشئ في غيره كذا اه اي لم يستقل
اي كامل ادنا قص مثلا بمعنى انه بالنظر الى غيره كذا اي كامل في غيره كذا
فقولهم الشئ
انا قص

من التعين في

او ناقص ثم في عدم استقلال قولهم الشئ في غيره كذا بمعنى
انه بالنظر الى غيره كذا بحث بان المراد بقولهم بالنظر الى غيره
كذا الاجل غيره او لا يخفى ان كلمة في في قولهم الشئ في غيره كذا
لو جاعلت اجلية تعطي هذا المعنى واستعمال في بهذا
المعنى ليس بغريب في كلامهم ويمكن حمل قول الشيخ ابن
الحاجب الدار في نفسها قيمتها كذا على هذا المعنى فافهم
قوله اما بمعنى قائما بنفسه ناظر الى الاسم اذ الفعل لا
يمكن ان يكون معناه قائما بنفسه لان المعنى المطابق ولا المعنى
التضمني فان معناه المطابقي مجموع الحدث والزمان والنسبة
وليس هذا المجموع ولا شئ من اجزائه قائما بنفسه قوله
او بمعنى خاصل في الغير يعم الكسم والفعل على ما لا يخفى
قوله لم تستقل تلك الحيثية لعله اراد باستقلال تلك
الحيثية بعد ذكر الشئ ان لا يحتاج تلك الحيثية بعد
ذكر ذلك الشئ لاذكر امر اخر بخلاف لفظ الابتداء فانه
موضوع لذات الابتداء لا من حيث انه حاصل في شئ
فلا يحتاج الى ذكر شئ وبهذا عين الاستقلال قوله
في ذلك المعنى وان كان معنى الفعل وبعض الاسماء

ذلك

Copyright © King Saud University